

غنائم من حرب الشام | د. عمر المقبل

عمر المقبل

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة - 00:00:00

واوصيكم ونفسي ايها المسلمين بتقوى الله عز وجل. ايها الاحبة في كل يوم يتجدد للناس من الحرب في بلاد الشام دروس وعبر. ومع شدة مرارة الواقع الا انه مليء بالخير لهذه الامة - 00:00:21

فكم في المحن من منح؟ وكم خرج من رحم الشدائدين الوان من الفرج؟ ومن رحم الظلام يولد النور. لقد علمتنا الحرب في الشام دروسا وعبرنا. وحکما عظيمة لمن تأمل ادنى اشارة لشيء منها في هذه في هذه الوقفة المختصرة. ان من اعظم العبر - 00:00:44

والدروس والنتائج التي ظهرت في هذه الحرب المباركة. رفع راية الجهاد وحصول الخير العظيم من رفع هذه الراية. الراية التي لا تنتهي لحزب معين. ولا تتضوي تحت راية جاهلية وفي رفع راية الجهاد من الخير العظيم. من الخير العظيم والمآلات الحسنة. ما لا يحسن التعبير عنه - 00:01:14

الا من اغبرت قدماء في ساحات الجهاد. ومن هؤلاء الائمة الذين جمع الله لهم بين جهاد اللسان والسنان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله فانه كتب اسطرا كثيرة كثيرة بل - 00:01:45

الورقات ومؤلفات فيما حصل من الخير العظيم عند غزو التتار لبلاد الاسلام واجتياحهم لبلاد فارس والعراق والشام الذي انكسرت الويتهم الذي حين انكسرت الويتهم في تلك الارض المباركة. يقول شيخ الاسلام يقول شيخ الاسلام رحمة الله مبينا برؤاه - 00:02:05

الجهاد الذي حصل في تلك الايام قال فان نفع الجهاد عام لفاعله ولغيره في الدين والدنيا ومشتمل على جميع انواع العبادات الباطنة والظاهرة. فانه مشتمل من محبة الله تعالى. والاخلاص - 00:02:35

تصله والتوكيل عليه والتسليم وتسلیم النفس والمال له والصبر والزهد وذكر الله وسائل انواع الاعمال مشتمل على ما لا يشتمل عليه عمل اخر. والقائم به من الشخص والامة بين احدى الحسينيين دائمًا. اما النصر والظفر واما الشهادة والجنة. فان الخلق لابد - 00:02:55

فهم من محيا وممات. ففي الجهاد وفي الجهاد استعمال محياهم ومماتهم. الى ان قال رحمة الله عما حصل من الخير العظيم في قصة غزو التتار التي ادركها وحارب فيها واقرأوا يا ايها - 00:03:25

مبادر بـ اسمع معي لغة الفأـ في كلام هذا الـ امام. قال رحمة الله عليه فـ ان هذه الحادثـة كانـ فيها امور عظـيمة جـازـت حدـ الـ قـيـاسـ وـ خـرـجـتـ عنـ سنـنـ العـادـةـ وـ ظـهـرـ لـكـ ذـيـ عـقـلـ منـ تـأـيـيدـ اللهـ - 00:03:45

لهـذاـ الـ دـيـنـ وـ عـنـ اـيـاتهـ بـهـذـهـ الـ اـمـةـ وـ حـفـظـهـ لـلـارـضـ الـ تـيـ بـارـكـ فـيـهـ لـلـعـالـمـيـنـ. بـعـدـ انـ كـادـ انـ يـنـسـلـمـ وـ انـقـطـعـتـ الاسـبـابـ الـظـاهـرـةـ وـ اـقـطـعـتـ لـلـحزـابـ الـقـاهـرـةـ وـ اـنـصـرـفـتـ الـفـتـنـةـ الـنـاصـرـةـ وـ تـخـاذـلـتـ القـلـوبـ الـمـتـنـاـصـرـةـ. وـ ثـبـتـتـ الـفـتـنـةـ الـنـاصـرـةـ. وـ اـيـقـنـتـ بـالـنـصـرـ. الـقـلـوبـ الـطـاهـرـةـ - 00:04:05

استنجزـتـ مـنـ اللهـ وـ عـدـهـ الـعـصـابـةـ الـمـنـصـورـةـ الـظـاهـرـةـ فـفـتـحـ اللهـ اـبـوـابـ سـمـاـوـاتـهـ لـجـنـودـ الـقـاهـرـةـ وـاظـهـرـ عـلـىـ الـحـقـ اـيـاتـ الـبـاهـرـةـ. وـ اـقـامـ عـمـودـ الـكـتـابـ بـعـدـ مـيـلـهـ. وـ ثـبـتـ لـوـاءـ الـدـيـنـ بـقـوـتهـ وـحـولـهـ. وـارـغـمـ اـهـلـ الـكـفـرـ وـالـنـفـاقـ وـجـعـلـ ذـلـكـ اـيـةـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ اـلـىـ يـوـمـ التـلـاقـ. فـالـلـهـ يـتـمـ

النعمة بجمع قلوب اهل الایمان على جهاد اهل الطغيان ويجعل هذه المنة الجسيمة مبدأ بكل منحة كريمة واساسا لاقامة الدعوة النبوية القوية. ويشفى صدور المؤمنين من اعادتهم ويمكنهم من دانיהם وقاصيهم. انتهى كلامه رحمة الله. ولو خشية الاطالة لنقلت من كلامه ما هو - 00:05:05

اكثر لكن من احب الاستزادة فليرجع الى الجزء الثامن والعشرين من من مجموع فتاواه فانه مليء بالحديث عن هذه المعاني. اقرأوا ايها الاخوة اقرأوا ما قاله هذا الشيخ الامام الجليل. وطبقوه على ما - 00:05:35

حصل في ارض الشام في هذه الاشهر التي مضت. لم يكن للمجاهدين هناك. لم يكن لاهل الشام هناك رغبة في بدء القتال مع العدو المجرم. لكنه ابتدأهم فاغتصب اطفالهم ونساءهم. فما كان لهم من بد - 00:05:55

اذا ان يدافعوا عن اعراضهم ودينه وشرفهم. واختار الله تعالى ان يكون القتال كذلك. ليجري الله الله عز وجل اياته وليمحص الله رايات الحق ويظهر ايات الباطل. وتنكشف بذلك زيف - 00:06:15

طالما غشت اعينا واصمت اذانا واعمت قلوبنا. ومن الدروس وال عبر ايها الاحبة التي لا تغيب عن المتأمل ادنى تأمل في هذه الحرب المباركة. تمحيص الصفوف. وصدق الله ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. وما كان الله ليطلعكم على الغيب - 00:06:35

كم كان في صفوف؟ كم كان في صفوف المسلمين من منافق وعميل؟ كم كان فيها من متاجر باسم الدين من المنتسبين للعلم او المنتسبين للدعوة. فضلا عن المنتسبين لاحزاب ورايات جاهلية. كم في الصفوف من داع لراية عميماء. كم في الصفوف من منافق - 00:07:05

وخبثكم في الصفوف من وجهه يتوجه الى مكة لكن قلبه متوجه الى البيت الابيض فجاء الجهاد جاء الجهاد المبارك ليمحص الرائيات. وينفي خبث تلك الدعوات وهذا لا يعني بالضرورة نقاء الساحة المطلقة من المنافقين. كيف ولم يسلم من ذلك زمان النبوة - 00:07:35

وقد قال الله عز وجل وفيكم سماعون لهم لكن المسألة ايها الاحبة نسبية والمؤمن يقارن بين المكاسب ولو كانت قليلة. ومن اعظم الدروس التي افرزتها هذه الحرب المباركة. ظهور حقيقة - 00:08:05

رافضة المجروس لكل ذي عينين. وهذا درس بحسب ما رأيت وقرأت خلال العقود الثلاثة الماضية وتحديداً منذ انبهار طائفة من المسلمين بما يسمى بالثورة الاسلامية الايرانية. لم ارى اياماً ولله الحمد والمنة لم ارى اياماً انكشفت فيها حقيقة الرافضة مثل هذه الايام. والفضل كله - 00:08:25

الله وحده. وهنا لست اعني ظهور حقيقتهم. فيما قاموا به من تقتيل للاطفال وحرق للجثث واغتصاب للنساء. لا ليس هذا فحسب. هذا امر جلي. يكتشفه الاعمى لكن الذي ظهر لكل ذي عينين ايضاً سكوت اخوانهم في العقيدة في بلادنا هنا وفي بلاد - 00:08:57

وفي اليمن وفي لبنان لا ليس الامر مجرد سكوت بل في لبنان تحرك حزب باكمله حزب اللات واخترق الحدود وسكت عنه الغرب ليناصر اخوانه في سوريا. لم يمارسوا ويواصلوا جرائم الابل - 00:09:27

في القصير وفي غيرها من المدن والقرى. والسؤال يا من اعمى الله قلوبهم. يا من واليتم اخوانكم من الرافضة والنصيرية والمجروس والصفوية. ماذا ماذا عن اغتصاب النساء اهو حال عندكم؟ ما ذنب الاطفال الذين احرقت جثثهم؟ ليسوا كباراً بل صغراً - 00:09:47

والله ان بعضهم في اسنان رضع. ما ذنبهم حين يشون بالنار؟ ومع ذلك تصم اذنك وتعمى عينك وينخرس لسانك ولا تتكلم بكلمة. انها عداوة الدين انها العقيدة ايها الاخوة قال الاول كل العداوات قد ترجى مودتها الا عداوة من عاداك في الدين. وهنا اسأل - 00:10:17

اسأل الذين ما زالوا يحسنون الظن بيهؤلاء المجرمين. اعني الرافضة. ما زالوا يحسنون الظن بهم نعم فيهم من قد ينكر ذلك. لكن الاغلبية الساحقة ولائهم لايран وقبلتهم الى قم وان جد الجد - 00:10:47

والله ليりين المسلمين منهم ما يسوء. نسأل الله الا يقيم لهم راية. نسأل الله الا يعرف لهم راية. وان ويخذلهم. ومن الدروس العظيمة

ايها الاحبة في هذه الحرب المباركة. انها - 00:11:11

وبينت لمن كان خافيا عليه. ان في الامة رجالا وشبابا حملوا ارواحهم على اكتافهم لم تلهم المغريات المحرمة. لا بل لم تغرهم حتى الملهيات المباحة. لم يركنوا الى الدنيا بل - 00:11:31

بذلوا مهجهم دفاعا عن الدين. دفاعا عن العرض دفاعا عن البلاد المسلمة لقد امتلأت قلوبهم واسماعهم بمثل قول الله عز وجل ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربيهم يرزقون. فرحين بما اتاهم الله من فضله. ويستبشرون بالذين - 00:11:51

الم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. بالله يا ايها الشاب العاقل تأمل في وجوههم. تأمل في الوجوه المتوضئة. تأمل في الوجوه التي ظهرت اثار الايمان عليها - 00:12:21

اه تأمل بالله فيهم. لقد حملت قلوبهم ايات ال عمران التي حدثتهم عن احد. لقد حملوا في قلوبهم ايات سورة الانفال التي حدثتهم عن غزوة بدر لقد حملوا في قلوبهم ايات سورة الاحزاب - 00:12:41

حين تكالبوا على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وفي كل حين يرددون بلسان الحال قال صدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما. يا ايها الشاب الذي لا يتتجاوز - 00:13:01

همته الا ان يحصل على جوال ذي ميزة معينة او سيارة يركبها ويحجب بها الشوارع يا ايها الشاب اقرأ قصص هؤلاء الشباب المجاهدين. لترى الفرق بين الشر والثريا لترى الفرق بين من تعلق قلبه بالدنيا. ومن تعلق قلبه بالآخرة. لعل رؤية هؤلاء المجاهدين - 00:13:21

تحرك في همتك ساكنا لتلتفت الى ما ينفعك في امر دينك ودنياك. ومن الدروس العظيمة ايها الاحبة وهو درس اوجله الى الخطبة الثانية. درس انكشف كثيرا كثيرا اليومين الماضيين اسأل الله عز وجل ان يعطي كلمته وان ينصر دينه وان يخذل اعداءه. اقول قولي هذا واستغفر - 00:13:51

استغفر للله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين والمسلمات من كل ذنب فاستغفروه ان ربى رحيم ودود. اما بعد فمن اعظم الدروس ايضا التي كشفتها هذه الحرب المباركة في بلاد الشام. السقوط المتباع. لداعوى الغرب - 00:14:21

في رعاية حقوق الانسان لانه انسان. حقوق الانسان لانه انسان بغض النظر عن دينه ان هذه الدعاوى في كل يوم تزداد تلاشيا وتزداد اضمحلاما عند من كان يرجو منهم شيئا. اما اهل الايمان فلقد عرفوا حقيقتهم من كلام الرحمن. قال الله عز وجل ودوا لو تكفرون - 00:14:41

كما كفروا فتكونون سواء. لقد سمعوا قول الله عز وجل عنهم. قد بدت البغضاء من افواههم. وما في صدورهم اكبر. لكننا نتحدث الان عن اناس ما زالوا يحسنون الظن. ونتسائل اين حقوق الانسان - 00:15:11

يعني لانه انسان من قتل الاف الاطفال. واغتصاب امثالهم من النساء. وتهديم البلد باكمله يصمت هذا الغرب ثلاثة شهرا. ولا يتتجاوز سوى تصريحات المؤتمرات واللقاءات الصحفية. نفعا وسنفعل. سنهل وسنفعل. لكن الميدان خال الا من مؤامراتهم. لكن الميدان خال الا - 00:15:31

من مكرهم الكبار لكن الميدان خال الا من اذقاء روح الفتنة. والسعى الحيث لاطالة الحرب ليستنزف الفريقان المجرم والصادق. اننا نفهم حرصهم اعني الغرب على مصالحهم سياساتهم. ولا ينبغي ايضا ان نتوقع الا ذلك. فكل انسان لا يلام على الحرث على مصالحه. لكن الذي - 00:16:02

ادعوا للدهشة طائفة من بنى جلدتنا الذين ما زالوا يتغفون بهذه الديمقراطية. الا لعنة الله على هذه الديمقراطية التي لا يحرك فيها حرق الجثث شيئا. ولا اغتصاب النساء لا يحرك فيها شعره. لعنة - 00:16:32

الله على ديمقراطية لا زال اهلها معجبين بها الى هذا اليوم في الايام القليلة الماضية وخلال يومين وان شئتم فقولوا البارحة تحديدا. تعلن امريكا انها اكتشفت ان النظام الاسدي المجرم استخدم الاسلحة المحرمة - 00:16:53

يا سلام الان اكتشفت بعد ثلاثة شهرا من الحرب وبعد週間 من القتل اكتشفت ان النظام استخدم السلاح الكيماوي او السلاح المحرم. دعونا نرجع الى الوراء احد عشر عاما تقريبا - 00:17:21

وفي عام الفين وثلاثة حين اعلنت امريكا نفسها انها اكتشفت قبل ان تدخل الى ارض العراق اكتشفت ان صدام حسين كان يملك السلاح الكيماوي المحرم واسلحة الدمار الشامل. انظروا المفارقة. تعلن اكتشاف - 00:17:41

قبل ان تدخل لتهيئ نفسها لاحتلال العراق. اما اليوم فيمضي ثلاثة شهرا. وتذهب عشرات الالاف بل مئات الالاف. من المهج والنفوس قتلا وجراحها واغتصابا. ثم اذا هي اليوم تكتشف السلاح فهل فعلا القضية اكتشاف السلاح؟ العاقل يدرك ان القضية اكبر من ذلك. وخلاصة - 00:18:01

الامر ان الغرب عموما وامريكا خصوصا لما رأت كفة المجاهدين تزداد قوة وان الراية لهم بدأت تقوى وشكوكهم بدأت تقوى. اتجهت الى هذا لتسليح المعارضة ليتحرك الغرب والشرق امريكا من جهة روسيا وحلفاؤها من جهة - 00:18:31 زاد امد الحرب وليزداد استنزاف النفوس والاموال والمهج. امريكا تدرك ايضا ان الغضب بلغ منتهاه في الشارع الاسلامي. وان الغضب بدأ يترجم بخطوات عملية. ومن اخرها المؤتمر الذي عقد الامس في مصر والذي حضره جمع من العلماء واصدروا فيه بيانا مشكورا. مثل هذا كله ينبغي - 00:19:01

ان يكون حاضرا في اذهان الاخوة المجاهدين لدحر المعتدين والمجرمين. حتى لا تتكرر افغانستان اخرى فان الغرب لا يشك عاقل انه يسعى الى تفتیت البلد. اعني سوريا الى دويلات قائمة على مبدأ - 00:19:31

دولة علوية نصيرية ودولية سنية ودولية عرقية كردية الى غير ذلك من التقسيمات الطائفية والعرقية. والمهم ان يتبصر الانسان والى تنطلي عليه اللعبة. والعاقل من استفاد من التجارب واعتبر بها. نسأل الله عز وجل في هذه الساعة المباركة نسأله عز وجل وهو الذي يعلم - 00:19:51

اعظم ما تکنه نفوس المؤمنين وما تکنه نفوس المجرمين الكافرين. نسأله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب. واما سئل به اعطي واما استنصر به نصر نسأله عز وجل ان يرفع راية المؤمنين الصادقين. اللهم ارفع - 00:20:21

ثبت وقوى شوكة اخواننا المجاهدين في بلاد الشام. اللهم قوي شوكتهم. اللهم قوي شوكتهم. اللهم عليك بالغرب المجرمين اللهم عليك بهم وبمن ساندهم واعانهم. اللهم عليك بهم اللهم رد كيدهم في نحورهم. اللهم لا تتحقق مآربهم - 00:20:41

الله لا تتحقق مآربهم. اللهم عليك بشار وجنوده ومن تحالف معه. اللهم عليك بحزب ابليس اللهم عليهم جميعا ما نزل من السماء وما خرج من الارض. اللهم فرق جمعهم وشتت شملهم. واذهب قوتهم. اللهم اجعلهم - 00:21:01 غنیمة باردة لعبادك الموحدین - 00:21:21